

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بَاب ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: 22]

4831 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: 22]

4832 - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمَزَرْدِ بِهَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " واقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: 22]

الدرس الأول: من تفسير سورة الفتح من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة الفتح

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿بُورًا﴾ [الفرقان: 18]: «هَالِكِينَ»، ﴿سَيَاهِمٍ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح: 29]: «السَّحَنَةَ» وَقَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ مُجَاهِدٍ، "التَّوَاضُّعُ" ﴿شَطَاهُ﴾ [الفتح: 29]: فَرَاخُهُ، ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ [الفتح: 29]: غَلِظَ، ﴿سُوقِهِ﴾ [الفتح: 29]: السَّاقِ حَامِلَةَ الشَّجَرَةِ "وَيُقَالُ: ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ [التوبة: 98] كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ السُّوءِ، وَدَائِرَةُ السُّوءِ: الْعَذَابُ [ص: 135]، ﴿تَعَزَّزَوْهُ﴾ [الفتح: 9] تَتَصَرَّوْهُ، ﴿شَطَاهُ﴾ [الفتح: 29] شَطَّ السَّنْبِلِ، تَنْبِتُ الْحَبَّةُ عَشْرًا، أَوْ ثَمَانِيًّا، وَسَبْعًا، فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَازَرَهُ﴾ [الفتح: 29] قَوَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمَرْ عَلَى سَاقٍ، وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ، كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِهَا يَنْبِتُ مِنْهَا".

عصر يوم الاثنين 6 ربيع الثاني 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون